الصعوبات التعليمية في مدارس قضاء العلم من وجهة نظر مدرسي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في ضوء مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي

م.م. فاروق خلف عبيد
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم الصعوبات التعليمية التي تواجه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مدارس قضاء العلم، استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن أهم صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية، ويتكون مجتمع الدراسة من (353) مدرس ومدرسة، فقد بلغ عدد المدرسين (164) وبلغ عدد المدرسات (189) من المجتمع الكلي إذ تكونت عينة الدراسة لهذا البحث من (176) مدرساً ومدرسة فقط، وقد بلغ عدد المدرسين (82)، وبلغ عدد المدرسات (94) من المديرية العلمة لتربية صلاح الدين - قسم تربية العلم، استخدم الباحث استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (طريقة التدريس، تقييم الاختبارات، المنهاج) إذ توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مجال "المعوقات المتصلة بالمنهاج" جاء صحيح بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وجاء مجال "المعوقات المتصلة بطرائق التدريس" في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "المعوقات المتصلة بالتقييم الاختباري" بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير الخبرة لصالح الفئة (أقل من خمس سنوات)، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير المؤهل العلمي، ومن خلال النتائج قام الباحث بتقديم العديد من التوصيات وهي تطوير مناهج وطرائق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية للمرحلة الإعدادية وبقية الكتب الأخرى وتطويرها في ضوء معرفة الصعوبات المؤثرة في عناصر المنهاج التربوي وبعض المقترحات والاستنتاجات .

الصعوبات التعليمية في مدارس قضاء العلم من وجهة نظر مدرسي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في ضوء مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي

م.م. فاروق خلف عبيد

Educational obstacles in AL-alam schools from the Islamic education and the holy Quran teachers point of view in Keeping up scientific development and technology

Abstract:

The study aimed to identify the most important obstacles that face Islamic teachers of high schools in teaching Islamic education and holy Quran in Al-alam distinct. The researcher used descriptive approach to defecf the important obstacles in teaching Islamic education and holy Quran.

The population of the study consisted of 353 (164 male and 189 female) teachers. The sample of the study consisted of 176 (82 male and 94 female) teachers from education directorate of salahad din department of Al-alam. The researcher developed a questionnaire consisted of (36) items distributed on three fields (sfudy methad , Test evaluation , and carrcular)

The results of the study showed that "obstacles related to study mefhod" came in the first order with high degree, "obstacles related to Test evaluation " came second with high degree, "obstacles related to curricular" came lastly with middle degree. The results showed that there is statically significant differences at attributed to gender in favor of male, there is statically significant differences attributed to experience variable in favor category of (less than five years). The study showed also that there is no statically significant differences at for qualification variable. Through the obtained results, the researcher provided some It is the development of curricula and methods for teaching the Holy Qur'an and education for the preparatory stage and the rest of the other books and developing them in the light of knowledge of the difficulties affecting the elements of the educational curriculum and some conclusions recommendations.

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الثورة المعلوماتية بما يحتويه من أهم مظاهر العصر الحديث وقدرته على نقل الأفكار بما فيها من اكتشافات واختراعات علمية متنوعة في المجالات العسكرية والطبية والثقافية والتربوية والاجتماعية والسياسية... وغيرها، فتشكلت أعباء متعددة على قطاع التربية وإعداد الكوادر اللازمة لمواجهة هذه التحديات، فدخلت التكنولوجيا التعليمية الحديثة للصفوف الدراسية بكافة مستوياته وبما تتطلبه جودة التعليم في توجيه القائمين على العملية التعليمية من معلمين ومناهج وإدارات تعليمية، من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع لتلبية المنتج التعليمي التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى التعليمي الذي نسعى جميعا لبلوغه (الجسر ،2004، ص6).

ومما يبرز مكانة التربية الإسلامية، هو سمو ورفعة أهدافها، فالغاية من التربية الإسلامية هي الغاية نفسها من خلق الإنسان، فقد قال الله (ﷻ):وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **الذاريات: ٥٦**، وعلى هذا الاساس فهي الوسيلة الوحيدة لتحقيق منهج الله (ﷻ) وسنة رسوله محمد (ﷺ) فهي تهتم بتنشئة الفرد وتكوينه إنسان متكاملاً من مختلف جوانبه الجسمية والعقلية والروحية والخُلقية في ضوء المبادئ والقيم والاتجاهات التي جاء بها الإسلام، فقد اهتمت اهتماماً كبيراً بالأهداف والغايات الإسلامية، ولذلك تستمد أهدافها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة (الدوسري، 2004، ص5)

فاعتبرت التكنولوجيا التعليمية أحد المهارات التي يجب ان يتم امتلاكها إضافة للمهارات الثلاثة كالقراءة والكتابة والعمليات الحسابية فارتبط استخدام الحاسوب بتقنيات التعليم من خلال امرين: الأول متعلق بمهارات استخدام الحاسوب، والثاني اعتباره وسيله استخدام للعملية التعليمية في الموضوعات المختلفة ولمستويات تعليمية مختلفة هدفها الأساسي زيادة بالمعلومات التعليمية(الدوسري، 2004، ص9).

ومما سبق يرى الباحث أن هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومنها:

- يعتبر اللغة أيضا جزءً أساسياً من مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم.
- ضعف الكادر التدريسي الناتج عن عدم امتلاكهم المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.
- ضعف البنية التحتية وابتعاد بعض المدرسين عن استخدام الانترنت في التعليم وذلك لعدم وعيهم بأهميتها.
- ضعف توافر الكفايات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا، وقلة اعدادهم وتدريبهم بشكل مناسب، وضعف الرغبة لديهم للتدرب عليها، وتفكيرهم المحدود بان وظيفتهم ستصبح أكثر صعوبة وتحتاج لوقت أطول وجهد أكبر.

ثانياً: أهمية البحث:

واجبات مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

يعتبر العلم أسمى مراحل العبادة بقوله تعالى: ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور **فاطر: 28 .**

وقول الرسول الكريم (ﷺ): **"فضل العالم على العابد كفضلي أنا على أدناكم"** (الترمذي، ج5، ص2685/50)، وهذه إشارة إلى أن العلم يعتبر عبادة تستوجب على معلم القرآن الكريم والتربية

الإسلامية بحرصه على البحث والمعرفة، والقدرة على التخطيط للمادة الدراسية بهدف إيصالها للطلبة وإصلاح لعقولهم.

فأضاف الهاشمي (2005، ص32) بأن على مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ممارسة الأنشطة الإسلامية لطريقة الإرشاد والتوجيه والتي أوجبها المنهج الإسلامي ومما أوجب عليه الإرشاد للطلبة وتوجيههم في حياته معهم من خلال واقعهم وسلوكهم وهذا ما أيدته النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في قدسية عمله.

كما وأضاف بان على مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية أن يستشعر أن ما يمارسه هو رسالة الإسلام العليا في بناء الإسلام الشامخ بين أبنائه، بحيث يكتسب المدرس عمله باعتنائه بطلبته أو يخسره بالإهمال والتقصير.

أضاف عفيف (2009، ص28) أن صفة الحكمة والموعظة الحسنة تعد من أهم واجبات مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي يجب أن يتميز بها، وان يتصف بالتوحيد الخالص لله (ﷻ) والتي تتميز بفطرتها لتلقي العلوم الإسلامية بقبول تام وتفاعل.

أما جابر(2000، ص35) فقد اوجب بان على مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية أن يكون على دراية وفهم للأصول الأولى المتعلقة بالعبادات والتوحيد والفقه وان يكون قادر على الرجوع للمسائل التي يتعثر عليه الإجابة عنها، حتى لا تقوم بالتأثير على طلبته بالإحباط ومساعدته للتصدي لذلك .

تظهر الدراسة الحالية أهميتها من:

1. معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ضمن التطور التكنولوجي.
2. تساعد الدراسة الحالية الإداريين وأصحاب الخبرة على الوقوف على أهم الصعوبات التعليمية التي تواجه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية عند استخدامهم للأدوات التكنولوجيا.
3. تطوير برامج وتقديم دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاءتهم نحو استخدام التكنولوجيا وتطوير المادة الدراسية.
4. إفادة المسؤولين والقائمين بإعادة النظر في إعداد وتصميم محتوى المادة بما ينسجم مع روح العصر الجديد وتلاءم الواقع المعاصر التكنلوجي .

ثالثاً: هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي للتعرف على :- الصعوبات التعليمية في مدارس قضاء العلم من وجهة نظر مدرسي مادة القران الكريم والتربية الاسلامية في ضوء مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

رابعاً: حدود الدراسة:

1. **الحد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
2. **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة في مدارس قضاء العلم.
3. **الحد الزماني:** طبقت الدراسة الحالية في العام الدراسي 2020/2019.

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة من خلال صدقها وثباتها، بالإضافة لصدق إجابة العينة عن فقرات الأداة.

خامساً:- تحديد المصطلحات:

الصعوبات التعليمية:

1. إنّ من أكثر التعريفات شيوعاً هو تعريف الجمعية الأمريكية الوطنية للصعوبات التعلميّة (The National Joint Committee on Learning Disabilities):

وينص على أنّ الإعاقات التعلميّة، هو اصطلاح عام لمجموعة غير متجانسة من الاضطرابات الملحوظة في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية الأساسية، المتضمنة في فهم اللغة، أو استخدامها سواء كانت شفهية أم كتابية. وهذه الاضطرابات تظهر على شكل عجز عن الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو الحساب أو التفكير. هذه الاضطرابات تتضمن الحالات التي كان يطلق عليها اعاقات في الادراك، اصبات دماغية، العسر القرائي، الأفازيا التطورية ..الخ. ويفترض أن يكون الأساس في تلك الاضطرابات ذاتي في الفرد، ويعود الى سوء أداء الجهاز العصبي المركزي (CNS)، وقد يحدث خلال أي مرحلة من مراحل العمر. وتعتبر مشاكل الضبط الذاتي للسلوك العام، والادراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، من الظواهر الشائعة المترافقة للصعوبات التعلميّة ولكنها لا يمكن أن تكون لوحدها السبب لتلك الاعاقات (National Joint Committee.., 1993).

2. تعريف صموئيل كيرك Samuel Kirk 1962:

يعرف صموئيل كيرك صعوبات التعلم على أنها : "مفهوم يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلم، اللغة، القراءة، الكتابة، الهجاء و إجراء العمليات الحسابية الأولية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الاطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم الناجمة عن الاعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية أو إعاقات التخلف العقلي أو الاضطراب العاطفي أو الحرمان الثقافي أو الاقتصادي، (أبو حطب، فؤاد، 1996، ص609) .

رغم أن تعريف كيرك يعتبر أساس ونواة معظم التعريفات الحديثة إل أنه لقى انتقادات من بعض الجهات خاصة عندما أرجع صعوبات التعلم للاضطرابات الانفعالية والسلوكية وهو ما أصبح مستبعدا بعد ذلك، كما يعاب عليه عدم تعرضه لمحك إجرائي يسمح بتشخيص ذوي صعوبات التعلم .

3. تعريف عدس:

هناك عدد هائل من التعريفات والمفاهيم والمصطلحات التي أُطلقت لتدل على الطالب الذي يعاني من صعوبات التعلّم، حيث لم يحظ أي شيءٍ آخر سواء في المدرسة أم في التعليم ما حظي به هذا المصطلح (صعوبات التعلّم)، وحين استُخدم هذا المصطلح أول مرة أوائل السِتينيات، كان يجري عليه المعنيون والمختصون كل عام العديد من التعديل والتغيير، ويقر الآباء مِمن لديهم أبناء يعانون من صعوبات تعلّم بالصعوبة التي ترافق عملية تصنيف الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم لتعدد هذه الصعوبات واختلافها. (عدس، محمد عبد الرحيم، 2002 ، ص37) .

التطور التكنولوجي: هو القدرة على توظيف كل ما هو متوفر في مجال المعرفة والتعليم لإثراء التعليم بما يعود بالنفع على الفرد والجماعة (الشرمان، 2013 ، ص44).

الفصل الثاني
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الخلفية النظرية في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وصعوبتها:

تميزت التكنولوجيا بقدرتها على تسهيل عمليات الاتصالات والتواصل بين العالم، فكان لها تأثير مباشر أو حتى غير مباشر على العملية التعليمية والتعلمية، لذا كان من الجدير إعادة النظر في المناهج وأدوار كل من المعلم والمتعلم، فقد تعدى دور المتعلم باعتباره مجرد مستقبل للرسالة، والمعلم مجرد مرسل، بل اتصفت هذه العلاقة بالتبادلية، فالطالب يتميز بمشاركته وفعاليته في عملية التعلم، وهذا يشجعه على التفكير الإبداعي، وقدرته على تنمية التفكير الناقد، مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي، وقدرته على دافعية الطالب للتعلم (الحيلة، 2012، ص31) .

سمات التكنولوجيا في التعليم:

تتميز التكنولوجيا بسماتها المتعددة في التعليم كما ذكرها عبد الحميد (2010، ص28) والتي جاءت على النحو الآتي:

- قدرتها على تعليم أعداد كبيرة من الطلبة ضمن وقت قصير دون تقيدها بمكان وزمان.
- تساعد على تبادل أدوار الحوار والنقاش.
- تستخدم في العديد من المساعدات المتعلقة بالتعليم والوسائل التعليمية.
- التعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء وتشجيع التعلم الذاتي وقدرته على المشاركة الجماعية بين الزملاء.

لذا يرى الباحث قدرة التكنولوجيا باختصار الوقت والجهد إذ عند استخدام المعلم للطريقة التقليدية فإن الوقت لا يكفي، كما تقوم التكنولوجيا بتسهيل حصول الطلبة على الإجابة بالوسائل الحديثة ومراسلة الطلبة فيما بينهم وبين المعلم بالطريق البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي لحل المشكلات وقدرته على تقليل الأعباء عن المعلم.

أهداف استخدام التكنولوجيا في التعليم:

بالإضافة لما تتمتع به التكنولوجيا من السمات فهناك أهداف مرتبطة باستخدام التكنولوجيا في التعليم وهي (الدايل وسلامة، 2004، ص46):

- رفع مستوى الطلبة وقدرتهم في توظيف تقنية التكنولوجيا في الأنشطة العلمية كافة.
- قدرتها على تقديم التعليم المناسب لجميع الفئات العمرية مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- سد النقص في إعداد المعلمين المتخصصين.
- المساعدة على التواصل والانفتاح مع الآخرين.
- جعل المجتمع مجتمعا الكترونيا وذلك بنشر التقنية الحديثة.
- القدرة على سرعة تطوير المناهج والبرامج بما يتواكب مع متطلبات العصر.

متطلبات التكنولوجيا في التعليم:

تحتاج التكنولوجيا في التعليم لمتطلبات لتوفير الإمكانات المادية كا(أجهزة الحاسوب وملحقاتها، وشبكة الاتصال عبر الانترنت، والمكتبة الالكترونية، والأثاث المناسب) بالإضافة لتوفير البرمجيات التعليمية كا (تطبيقات لإدارة التعلم، وأنظمة التحكم والسيطرة للأجهزة المتصلة بالشبكة) وبهذا سوف ينعكس ذلك كله على تدريب كل من المعلم والطالب

على حد سواء لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية بالإضافة لتوفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها (الفليح، 2004، ص37).

اولاً: طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

يعد مبحث التربية الإسلامية أقل تطوراً واستخداما للأساليب الحديثة وهذا ما أكدته المؤتمرات الخاصة بتدريس التربية الإسلامية حيث تكاد تكون الطريقة الإلقائية أكثر شيوعا واستخداما لدى مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالإضافة إلى اهتمامهم القليل لبقية الطرق التي تصلح لها، ومن أهم عيوب الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تجسيدها للمفهوم التقليدي والذي يقوم على توصيل المعلومات للطلبة بكل سلبياته مما يؤدي إلى عدم تفاعل المدرس والطالب واعتمادها على الارتجال من قبل المدرس دون التخطيط المسبق للدرس وفق الطرق والأساليب الحديثة بالإضافة إلى افتقارها للعديد من المعايير والأسس في اختيار طريقة التدريس وطبيعة الموضوع الدراسي والهدف المراد تحقيقه لذا غلب على طرق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الجانب النظري واللفظي عن طريق حفظها دون التركيز على الجانب التطبيقي مما أدى إلى ضعف صلتها بالطالب وواقع مجتمعه وحاجاته لحل مشكلاته وغياب عنصر التشويق والتعزيز فيها، لذا كانت الحاجة في استخدام التكنولوجيا في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ضرورة ملحة، إذ جاءت تكنولوجيا التعليم لتساهم في التعلم النشط، الذي يتمحور حول المتعلم، و تقدم له الصوت والصورة والحركة، ومشاهدة بعض التطبيقات العلمية وإجراء الحوار والتسلسل في كثير من الدروس ، مما يجعل المتعلم يعيش في الأجواء القريبة، أو الحقيقية من موضوع الدرس، و العرض بطريقة ممتعة ومشوقة، ومثيرة لاهتمام المدرسين، (معمر، 2005، ص32) .

لذا يرى الباحث من خلال هذه الشروط والمواصفات يمكن الحد من هذه الصعوبات لجعل التدريس أكثر فاعلية وتشويق للمتعلمين والمساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: ضعف الطلاب والطالبات

وتتمثل باستخدام الطلاب للطرق التقليدية وعدم اخذ بعض المعلمين بالطرق الحديثة وعدم تماسك الوقت المخصص لتدريس التربية الإسلامية، وعدم إقبال الطلاب لأسباب كثيرة منها: المناخ العام، وتأثر الطلاب بمؤثرات فكرية وسلوكية تدفعهم إلى عدم الرغبة في التفاعل مع معلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ويرى الباحث انه يمكن علاج هذا المعوق باستخدام الحوافز والمكافآت والمشاركة في المسابقات لنيل الجوائز المادية والمعنوية.

ثالثاً: إعداد معلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية واجتياز صعوبات التعلم

يتوقف نجاح تدريس التربية الإسلامية وتحقيق غاياتها ومقاصدها وأهدافها على عدة عوامل من أهمها: معلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية والذي يمتلك الخصائص اللازمة لأداء رسالته حيث لا يمكن إصلاح العملية التعليمية إلا إذا صلحت حال المعلم دينا وخلقا وعلماً وثقافة، بالإضافة إلى أن هناك إجماع على أهمية المعلم للعملية التربوية من خلال اتصال المعلم بالطلاب بكيفية تعليمهم وكيفية الاستفادة مما يتعلمون.

لذا يرى الباحث بأنه لا بد من إعداد معلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية إعدادا جيدا لأنه الركيزة الأساسية في العملية التربوية، وبالتالي إعداد جيلا ناجحا ليؤدي دوره في المجتمع.

الدراسات السابقة:

1. دراسة الصغير (2005):

هدفت إلى معرفة مشكلات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة في مدينة الحديدة في اليمن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لأداة الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من (711) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و (52) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقام الباحث بتصميم استبانتين احدهما موجهة للطلبة والأخرى للمعلمين واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (test- retest) حيث أظهرت النتائج والمتعلقة بعينة المعلمين بتركيز أهداف التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي وضعف الارتباط بين أهداف التربية الإسلامية والمواد الأخرى، وقلة مهارة معلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تطبيق أحكام التجويد وضعف الطلبة المتزايد بالقراءة بصفة عامة، وانعدام الدورات التدريبية التي تساعد المعلم على استخدام طرق تدريس حديثة، كما وأظهرت النتائج المتعلقة بعينة الطلبة على عدم وجود أهداف محددة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وقلة الاهتمام بتحقيق الأهداف بالإضافة لضعف التأهيل التربوي لمعلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية وضعف استخدام المعلم للأساليب المثيرة لاهتمام الطلبة لموضوع الدرس، وكذلك التركيز على إجابات الطلبة على كمية المعلومات دون نوعيتها، وأظهرت النتائج المتعلقة باتفاق المعلمين على ضعف الارتباط بن أهداف مواد التربية الإسلامية والمواد الأخرى وضعف قدرة الطلبة على تطبيق أحكام التجويد وقلة الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين المتعلقة بالوسائل التعليمية وصعوبة استخدام طرائق التدريس الحديثة لكثرة إعداد الطلبة.

2. دراسة صالح (2006):

هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس التلاوة وأحكام التجويد في الأردن من وجهة نظر المعلمين، ووضع المقترحات لمعالجتها، وتكونت عينة الدراسة (105) معلم ومعلمة، وتم إعداد استبانة لتطوير أداة الدراسة حيث وزعت على مجالات (وجود صعوبات تدريس التلاوة، وأحكام التجويد تتعلق بالطالب، والتقويم والوسائل التعليمية) بدرجة كبيرة وصعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي وطرق التدريس والمعلم بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضا الدراسة عدم وجود فروق في تقديرات المعلمين لصعوبات التدريس تعزى للتجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

3. دراسة عفيف (2009):

دراسة هدفت إلى معرفة صعوبات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه الصعوبات ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة باستخدامه المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (30) مشرفاً و (90) معلم في تخصص التربية الإسلامية وقام الباحث باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعالجة البيانات الإحصائية، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: وجود صعوبات تتعلق بمعلم القرآن الكريم والتربية الإسلامية بطرائق التدريس بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالطالب.

4. دراسة السرحان (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية حسب رأي معلمي الشرعية ومشرفيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة حيث تكونت العينة (235) معلماً ومشرفاً منهم (188) معلماً و (47) مشرفاً، تتلخص

الصعوبات من استخدام الطرق الحديثة في تدريس مقرر التجويد بكثرة أعباء المعلم التدريسية، إعداد الطلبة في الصف الواحد، عدم توفر المواد التعليمية اللازمة، قلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع من المعلمين، فضلاً عن قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في طرق التدريس، وقصور أدلة المعلمين في كيفية استخدام طرق التدريس.

الفصل الثالث
إجراءات البحث

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من خلال بناء استبانة تم توزيعها على عينة من المدرسين للوصول إلى نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مدارس قضاء العلم وقد بلغ عددهم الإجمالي (353) مدرساً ومدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (176) مدرساً ومدرسة، كما يظهره الجدول (1).

جدول (1)
التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	82	%46.6
	أنثى	94	%53.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	139	%79.0
	دراسات عليا	37	%21.0
الخبرة التدريسية	اقل من 5 سنوات	36	%20.5
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	%63.6
	من 10 سنوات فأكثر	28	%15.9
	المجموع	176	%100.0

أداة الدراسة:

اعد الباحث هذه الاستبانة بعد مراجعته الأدبيات والدراسات السابقة، حيث يتطلب المتغير أداة القياس وهي:

استبانة الصعوبات التعليمية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة ذات الصلة بصعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية حيث قام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق هذا الهدف، إذ تم تطويرها من خلال الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بصعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتشتمل الاستبانة على جزأين هما:

- يتناول الجزء الأول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والتي تمثل المتغيرات المستقلة مثل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

- يتناول الجزء الثاني فقرات الاستبانة، والتي تكونت بصورتها الأولية من (52) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال الأول صعوبات تتصل بطرائق التدريس وفقراته (1- 15)، ومجال صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات وفقراته (1-17) ، ومجال صعوبات تتصل بالمنهاج وفقراته (1-20) .

صدق الأداة:

لتحقيق صدق المحتوى لاستبانة صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية قام الباحث بعرضها على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من مختلف التخصصات التربوية من طرائق التدريس وتحكيم فقرات الاستبانة وفق المعايير الآتية: مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى انتماء الفقرات للأداة، وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، وتم اعتماد نسبة (80%) أو أكثر لاتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة، فإذا كانت قلت نسبة اتفاق المحكمين عن (80%) تم حذف الفقرات، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتصحيح الأخطاء الواردة في بعض الفقرات.

وقد تم صياغة فقرات الاستبانة النهائية بعد إجراء التعديلات الواردة من المحكمين، وتكونت بصورتها النهائية من (36) فقرة .

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا لعينة استطلاعية مكونة من (40) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، حيث بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.86) والجدول (2) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل.

جدول (2)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية والمجالات عامة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
صعوبات تتصل بطرائق التدريس	0.84	0.76
صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	0.83	0.78
صعوبات تتصل بالمنهاج	0.87	0.72
الصعوبات ككل	0.86	0.84

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة: ولها ثلاث مستويات:

- الجنس وله فئتان: (الذكور والإناث).
- الخبرة التدريسية، وله ثلاثة فئات، هي:(أقل من 5 سنوات)، (من 5- أقل من 10 سنوات)، (من 10 سنوات فأكثر).
- المؤهل العلمي، وله مستويان: هي: بكالوريوس، دراسات عليا.

ثانيا: المتغير التابع: تتمثل بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها.

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـة:

السؤال الأول: ما الصعوبات التعليمية التي تواجه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لصفوف المرحلة الاعدادية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الصعوبات التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسيها ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسيها بالمرحلة الاعدادية مرتبة تنازلياً وحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	صعوبات تتصل بطرائق التدريس	4.28	%278	مرتفع
2	1	صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	3.85	%198	مرتفع
3	3	صعوبات تتصل بالمنهاج	3.59	%203	متوسط
	مجموع	الصعوبات عامة	3.91	%182	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.59-4.28)، حيث جاء صعوبات تتصل بطريقة التدريس في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.28)، بينما جاء صعوبات تتصل بالمنهاج في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبلغ المتوسط الحسابي للصعوبات ككل (3.91)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: صعوبات تتصل بطرائق التدريس:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المدرسين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والمتعلقة بطرائق التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الصعوبات التي تتصل بطرائق التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	عدم تطوير طرائق التدريس لعدم وجود اهتمام من إدارة العملية التربوية .	4.75	%609	مرتفع
2	3	كثرة الأعباء الوظيفية الموكلة لمدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية.	4.70	%460	مرتفع
3	5	عدم الاهتمام بالجانب التطبيقي مما يؤثر على تركيز المدرس.	4.60	%491	مرتفع
4	7	اختلاف خطط طرائق التدريس لدى بعض المدرسين في تدريسهم لمادة التربية	4.56	%573	مرتفع

الرتبة	الرقم	الصعوبات التي تتصل بطرائق التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الإسلامية .			
5	8	كثرة المشكلات السلوكية التي يتعرض لها المدرسين من الطلبة وعدم اهتمام الإدارة بذلك الشأن .	4.31	%544	مرتفع
6	2	قلة وعي المدرس بالأساليب المتبعة لتعلم الطلبة.	4.29	%467	مرتفع
7	6	عدم اهتمام المدرس بالتخفيف للطلبة في اعطاء الدرس .	4.27	%529	مرتفع
8	9	عدم اهتمام المدرس ومراعاته في كونه المصدر الاساس في تطبيق طرائق التدريس .	2.80	%653	متوسط
9	10	عدم اهتمام المدرس بعناصر التحفيز والتشجيع لدى الطلبة عند اعطاء الدرس .	2.64	%547	متوسط
10	4	قلة مهارات مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في اتقان طريقة التدريس .	1.62	%826	منخفض
		الصعوبات المتعلقة بطرائق التدريس	3.85	%198	مرتفع

يبين الجدول (4) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.62-4.75)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " عدم تطوير طرائق التدريس لعدم وجود اهتمام من إدارة العملية التربوية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " قلة مهارات مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في اتقان طريقة التدريس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.85).

المجال الثاني: صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي تواجه المدرسين والمتعلقة بتقييم الاختبارات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الصعوبات التي تتصل بتقييم الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	14	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدارس .	4.66	%551	مرتفع
2	17	عدم قدرة الطلبة على فهم مادة التربية الإسلامية بشكل واضح .	4.65	%477	مرتفع
3	21	عدم اهتمام إدارة المدرسة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودور اختباراتها من جميع الجوانب .	4.58	%636	مرتفع
4	11	تأثير الانترنت والغزو الفكري في معلومات	4.41	%636	مرتفع

الرتبة	الرقم	الصعوبات التي تتصل بتقييم الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الطلبة .			
5	23	تأثر بعض مجموعات الطلبة ذات المستوى التحصيلي المنخفض فيما بينهم .	4.26	%534	مرتفع
6	15	عدم اهتمام الطلبة ودافعيتهم للأسباب اجتماعية أو نفسية.	4.23	%507	مرتفع
7	16	تركيز الطلبة على وسيلة الحفظ والتلقين في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.	4.22	%413	مرتفع
8	12	عدم اهتمام الطلبة بالمشاركة أو بالتحضير لدرس مادة التربية الإسلامية.	4.21	%508	مرتفع
9	19	استخدام الطلبة اساليب الغش في مادة التربية الإسلامية.	4.18	%633	مرتفع
10	18	قلة معرفة الطلبة بالأهداف المتبعة لتحقيق أهدافهم.	4.14	%542	مرتفع
11	13	شعور اغلب الطلبة بان مادة التربية الإسلامية مملة.	4.09	%500	مرتفع
12	20	عدم انضباط الطلبة وإتباعهم للأنشطة التربوية.	4.05	%469	مرتفع
13	22	إهمال مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية برغبات وحاجات الطلبة مما ينعكس عليهم.	3.97	%369	مرتفع
		صعوبات تتصل بالطلبة عامة	4.28	%278	مرتفع

يبين الجدول (5) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.97-4.66)، حيث جاءت الفقرة (14) والتي تنص على " عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدارس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها " إهمال مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية برغبات وحاجات الطلبة مما ينعكس عليهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة (4.28).

المجال الثالث: صعوبات تتصل بالمنهاج:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المدرسين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والمتعلقة بالمنهاج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الصعوبات التي تتصل بالمنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	36	تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعد حصص التربية الإسلامية.	4.56	%776	مرتفع
2	34	محتوى كتب التربية الإسلامية تركز على النواحي المعرفية وتهمل ربطها بالحياة	4.23	%518	مرتفع

الرتبة	الرقم	الصعوبات التي تتصل بالمنهاج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الواقعية للطلبة.			
3	25	اهتمام معظم الكتب على المعرفة وإهمالها للخبرات الأخرى .	4.21	%422	مرتفع
4	28	تميز الكتب بكثرة المفاهيم والمصطلحات الغامضة .	4.20	%633	مرتفع
5	27	قلة عنصر التشويق والإثارة في بعض مواضيع مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وقلة رسومات التوضيح .	4.16	%487	مرتفع
6	35	تميز الموضوعات بطولها وعدم اختصارها.	4.13	%441	مرتفع
7	33	تميز بعض موضوعات التربية الإسلامية بصعوبتها.	4.05	%481	مرتفع
8	31	عدم اهتمام المناهج بمستويات الطلبة والفروق الفردية بينهم أي أن مستوى المنهاج أعلى من المستوى العقلي للطلاب .	3.93	%556	مرتفع
9	30	عدم اكتفاء كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة .	3.83	%483	مرتفع
10	26	عدم مراعاة تسلسل المنهاج من السهل للصعب.	2.61	%907	متوسط
11	29	قلة الأنشطة الهادفة للمعلومات والتمهيد في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية.	2.40	%780	متوسط
12	32	عدم احتواء محتوى الكتاب على النشاطات الواردة ببعض الدروس (المادة جافة) .	2.22	%702	منخفض
13	24	عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التربية الإسلامية.	2.13	%541	منخفض
		صعوبات تتصل بالمنهاج عامة	3.59	%203	متوسط

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.13-4.56)، حيث جاءت الفقرة (36) والتي تنص على " تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعد حصص التربية الإسلامية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.56)، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها " عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التربية الإسلامية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.13). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة(3.59).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \geq 0.05)$ **حول الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الاحادي للمؤهل العلمي، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجه نظر مدرسي المرحل الإعدادية بمدينة العلم

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات تتصل بطرائق التدريس	ذكر	82	3.84	.161	-1.011	174	.313
	أنثى	94	3.87	.226			
صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	ذكر	82	4.22	.186	-2.881	174	.004
	أنثى	94	4.34	.330			
صعوبات تتصل بالمنهاج	ذكر	82	3.51	.112	-5.182	174	.000
	أنثى	94	3.66	.238			
الصعوبات عامة	ذكر	82	3.86	.102	-3.962	174	.000
	أنثى	94	3.96	.220			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع الصعوبات الفرعية وفي الصعوبات عامة باستثناء الصعوبات المتصلة بالمدرس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ثانيا: المؤهل العلمي:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجه نظر مدرسي المرحلة الإعدادية بمدينة العلم

	التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات تتصل بطرائق التدريس	**بكالوريوس**	**139**	**3.86**	**.210**	**1.401**	**174**	**.163**
	دراسات عليا	**37**	**3.81**	**.142**			
صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	**بكالوريوس**	**139**	**4.28**	**.263**	**.060**	**174**	**.952**
	دراسات عليا	**37**	**4.28**	**.332**			
صعوبات تتصل بالمنهاج	**بكالوريوس**	**139**	**3.58**	**.194**	**-1.392**	**174**	**.166**
	دراسات عليا	**37**	**3.63**	**.232**			
الصعوبات عامة	**بكالوريوس**	**139**	**3.91**	**.178**	**-.103**	**174**	**.918**
	دراسات عليا	**37**	**3.92**	**.201**			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square$ = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الصعوبات الفرعية وفي الصعوبات عامة.

ثالثا: سنوات الخبرة:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجه نظر مدرسي المرحل الإعدادية بمدينة العلم تبعا لمتغير سنوات الخبرة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبات تتصل بطرائق التدريس	اقل من 5 سنوات	36	3.93	.169
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	3.85	.194
	من 10 سنوات فأكثر	28	3.77	.217
	المجموع	176	3.85	.198
صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	اقل من 5 سنوات	36	4.53	.169
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	4.24	.255
	من 10 سنوات فأكثر	28	4.12	.277
	المجموع	176	4.28	.278
صعوبات تتصل بالمنهاج	اقل من 5 سنوات	36	3.76	.231
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	3.56	.173
	من 10 سنوات فأكثر	28	3.46	.121
	المجموع	176	3.59	.203
الصعوبات عامة	اقل من 5 سنوات	36	4.09	.158
	من 5-اقل من 10 سنوات	112	3.89	.159
	من 10 سنوات فأكثر	28	3.78	.134
	المجموع	176	3.91	.182

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجه نظر مدرسي المرحل الإعدادية بمدينة العلم بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10).

جدول (10)
تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المرحل الإعدادية بمدينة العلم

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صعوبات تتصل بطرائق التدريس	بين المجموعات	.420	2	.210	5.629	.004
	داخل المجموعات	6.457	173	.037		
	الكلي	6.877	175			
صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	بين المجموعات	3.235	2	1.618	27.132	.000
	داخل المجموعات	10.314	173	.060		
	الكلي	13.549	175			
صعوبات تتصل بالمنهاج	بين المجموعات	1.656	2	.828	25.703	.000
	داخل المجموعات	5.574	173	.032		
	الكلي	7.230	175			
الصعوبات عامة	بين المجموعات	1.661	2	.831	34.505	.000
	داخل المجموعات	4.165	173	.024		
	الكلي	5.826	175			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لسنوات الخبرة في جميع الصعوبات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بمعادلة شفيه كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)
المقارنات البعدية بمعادلة شفيه لأثر سنوات الخبرة على صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجه نظر مدرسي المرحل الإعدادية بمدينة العلم

		المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	من 5-اقل من 10 سنوات	من 10 سنوات فأكثر
صعوبات تتصل بطرائق التدريس	اقل من 5 سنوات	3.93			
	من 5-اقل من 10 سنوات	3.85	.08		
	من 10 سنوات فأكثر	3.77	*.16	.08	
صعوبات تتصل بتقييم الاختبارات	اقل من 5 سنوات	4.53			
	من 5-اقل من 10 سنوات	4.24	*.29		
	من 10 سنوات فأكثر	4.12	*.42	.12	
صعوبات تتصل بالمنهاج	اقل من 5 سنوات	3.76			
	من 5-اقل من 10 سنوات	3.56	*.20		
	من 10 سنوات فأكثر	3.46	*.31	*.11	
الصعوبات عامة	اقل من 5 سنوات	4.09			
	من 5-اقل من 10 سنوات	3.89	*.20		
	من 10 سنوات فأكثر	3.78	*.31	*.10	

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة اقل من 5 سنوات وبين 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات في الصعوبات المتصلة بطرائق التدريس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة اقل من 5 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من 5- أقل من 10 سنوات و 10 سنوات فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات في الصعوبات المتصلة بتقييم الاختبارات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين فئة الخبرة اقل من 5 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من 5- أقل من 10 سنوات و10 سنوات فأكثر من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين فئة الخبرة من 5- أقل من 10 سنوات وبين فئة الخبرة 10 سنوات فأكثر وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات في الصعوبات المتصلة بالمنهاج والصعوبات عامة.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي صيغت في ضوء النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمدرسي المرحلة الإعدادية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ؟

كشفت نتائج هذا السؤال الصعوبات التي تواجه مدرسي المرحلة الإعدادية في تدريسهم لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية كان بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للصعوبات عامة(3.91)، وانحراف معياري (0.182)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.59 – 4.28).

لقد تناول الباحث في هذا السؤال آراء المدرسين والمدرسات حول الصعوبات التي تواجههم في المرحلة الإعدادية من خلال محاور وفقرات الاستبانة التي تم إعدادها لتشمل الصعوبات في هذا المجال، ومن خلال آراء المدرسين والمدرسات فقد تبين إيجابية آرائهم حول الصعوبات التي تواجههم في مدارسهم ضمن حدود البيئة المكانية والزمانية التي تمت فيها الدراسة الحالية.

فجاء مجال "**الصعوبات المتصلة بتقييم الاختبارات**" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.28)، وانحراف معياري (0.278)، بينما جاء مجال "**الصعوبات المتصلة بطرائق التدريس**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.198) بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "**الصعوبات المتصلة بالمنهاج**" بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وانحراف معياري (0.203) وبدرجة متوسطة. ويتضح من مجال **الصعوبات المتصلة بتقييم الاختبارات** أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (3.97 – 4.66)، جاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة (14) والتي تنص على " عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدارس " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها " إهمال معلم التربية برغبات وحاجات الطلبة مما ينعكس عليهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.97). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال عامة(4.28).

تعد المرحلة الإعدادية من أهم المراحل الدراسية في حياة الطالب، لكونها المرحلة التكوينية في بناء شخصيته، وتطوره في الجوانب الانفعالية والاجتماعية والمعرفية واللغوية والأخلاقية جميعها، وتنمية قدراته في القطاع التعليمي من حيث البيئة المدرسية والمادية والاجتماعية ويكتسب فيها عاداته

التفاعلية والتي تتصف غالباً بالثبات، فتبرز من خلال هذه الفترة أهم المؤهلات والقدرات للطلبة، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الإنسان في المستقبل.

ويعزو الباحث السبب في إخفاق الطلبة وعدم تركيزهم على مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لعدة أسباب منها ميولهم ورغباتهم للأشياء التي تجذبهم وتشد انتباههم لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وهذا الميول قد يكون ممارسة سلبية أو إيجابية وقد يتميز بالتغير وعدم الثبات تبعاً لمستوى نضج الفرد ونموه في البيئة التي يعيش فيها، وهذا يعود لافتقار طلبة المرحلة الإعدادية للأساسيات العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على تطبيقها وممارستها بمفاهيم كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية وبما يلاحظه ويعيشه في مجتمعه وبيئته، وأن هناك حاجة لدى الطلبة في كافة المراحل التعليمية بضرورة تعلم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتقوية شعوره للعقيدة الإسلامية، والشريعة الإسلامية تعد من أهم ما يجب الاهتمام به في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية .

وقد يعود السبب في ذلك للسلوكيات التي تخالف القواعد والقوانين والإجراءات التي يتبعها الطلبة داخل الغرفة الصفية، وبدورها تعطل وتتعارض مع الأساليب التعليمية والتربوية ولا تقتصر بدورها على طالب واحد وهذا ينعكس على عدم وجود الطمأنينة والأمن والاستقرار الناتج عن الجو التنافسي العدواني بالرغم من طلب المعلم بصفة متكررة الالتزام بالهدوء، وهذه المرحلة العمرية تتميز بطبيعته الاستكشافية ونشاطه وحيويته وحبه لإثارة تفكيره وعملية التحدي لعقولهم وتجريبه فلا يطيق الجلوس كثير ولا يقوم على تفضيله على استقبال المعلومات بصورته الإلقاء والتلقين أو المحاضرة بل يحتاج إلى المعرفة وخاصة إذا كان الموضوع متعلقاً بواقعية لذا يجب إن تكون الحصة الدراسية مناسبة لتلبية حاجاته.

كما ويعزو الباحث أيضا السبب لعدم وعي الطلبة بالقواعد السلوكية داخل الغرفة الصفية مما يسبب عدم التواصل بين المعلم وطلبة وهذا يؤثر على حدوث مشكلات سلوكية، وهذا يشكل اتجاها سلبيا لدى الطلبة نحو المادة التعليمية وهذا بدوره يؤدي لعدم وصولهم لمرحلة متقدمة من الوعي.

وتضح من مجال **الصعوبات المتصلة بطرائق التدريس** أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (1.62-4.75)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " عدم تطوير طرائق التدريس لعدم وجود اهتمام من إدارة العملية التربوية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.75)، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها "قلة مهارات مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في اعطاء طريقة التدريس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.85).

ويعزو الباحث ذلك بأن قلة الحوافز بكافة أشكالها هي اللبنة الأساسية التي يعتمد عليها المدرس وضعف التشجيع والدعم حيث يعد الإعداد الأكاديمي والإعداد الفني مترابطان ومتكاملان لأن على المدرس الناجح إتقان مادته ومعرفة طرق تدريسها وأن الكفاية الإنتاجية في العملية التربوية تتوقف بشكل رئيس على الكفاية العلمية للمدرس، وبذلك يعاني المدرس من سوء الوضع المادي والمتمثل في انخفاض دخولهم مقارنة بالقطاعات الأخرى، وهذا ما يحبطهم ولا يساعدهم في السعي لتطوير المهارات التي يمتلكونها، بل كان على وزارة التربية والتعليم أن تكافئ هؤلاء المدرسين الذين اكتسبوا مهاراتهم بجهدهم الشخصي مما يساعدهم ويشجعهم ويعزز اهتمامه باستخدام الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة لتطوير مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتطويرهم للاحتياجات الإدارية وأن المدرس لا يوجد قانون يحميه من كل النواحي.

وكذلك يعزو الباحث السبب في ذلك إلى ضعف المدرس في امتلاك المفاهيم الإسلامية والأساسيات من العقيدة الصحيحة والتي تعد جانباً مهما في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما يعد من أهم واجبات مدرسي التربية الإسلامية وتنمية الوازع الديني لدى المدرسين، وبيان مسؤولياتهم، كما يتميز مدرس القرآن الكريم والتربية الإسلامية بخبراته السابقة ومعرفته بالقواعد الشرعية وضرورة مراعاتها للخبرات السابقة للمرحلة الإعدادية والتي بدوره يعكس خبرته من مفاهيم وأصول شرعية لإخراج جيل صالح.

كما ويتضح من مجال **الصعوبات المتصلة بالمنهاج** أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (2.13-4.56)، حيث جاءت الفقرة (36) والتي تنص على " تميز الجدول الدراسي الأسبوعي بتباعد حصص التربية الإسلامية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.56)، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "عدم تسلسل عرض المادة العلمية في كتب التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.13). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.59).

قد يعود السبب في ذلك إلى صعوبة المادة التعليمية وقلة استخدام المدرس لأساليب المتعة والتشويق، وتركيز مؤلفي هذه الكتب على المادة العلمية دون الأنشطة للأساليب الإثرائية على اعتبار أنه القاعدة الرئيسة للمحتوى، واعتقاد مؤلفي هذه الكتب أن التوسع يؤدي إلى زيادة كم الموضوعات وبهذا ينعكس على تفوق مستوى المتعلم وإمكانياته، كما ويعزو الباحث ذلك إلى أن محتويات بعض الكتب تقتصر على بعض الموضوعات دون الإضافة عليها أو شرحها أو توجيهها ولا يوجد لهذه المناهج رسوم ومخططات ملونة تخاطب الحواس لأجل فهم المادة بشكل واضح لأنها مجردة وجافة وهذا يؤكد على ضرورة مراجعة هذه المقررات لتحقيق معيار التوازن بين موضوعاتها فضلا عن عدم مراعاتها للفروق الفردية للطلبة المتعلقة بمستواه العلمي وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية المستخدمة للمادة مع مستوى الطالب الدراسي.

وقد يعود السبب في ذلك ضيق وقت المدرس وكثرة عدد الحصص التي يشغلها ونظرة المدرس السلبية للاطلاع على المنهاج ورفضه لمعالجة هذه المشكلة والكم الهائل من المعلومات والمعارف المستخدمة في المنهاج مما يؤثر على عدم مناسبتها لتوزيع الحصص الدراسية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، فيلجأ المدرس إلى إعطاء معلومات مختصرة للمادة التعليمية للتناسب مع الوقت المحدد لها، ونتيجة للكم الهائل من المعلومات لدى مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية يلجأ لزيادة عدد الحصص الدراسية لكثرة الدروس في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية فالمدرس يبذل جهده لإنهاء المادة.

كما ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تناسب عدد الحصص وبين كمية الدروس والحصص المقررة لها فيضطر المدرس إلى شرح الدروس بواقع الحصص المُهيأة لها أو لجوئه إلى زيادة عدد الحصص الدراسية مما يؤثر تلقائيا على الطالب وعلى المدرس للحد من المشكلات التي تواجه في العملية التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصغير (2005) مع الصعوبات (طرائق التدريس، والمنهاج، والمعلم)، باستخدامها للصعوبات الثلاث.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الصالح (2006) حيث كانت نتائج الدراسة بالصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي والطالب كانت بدرجة كبيرة، والمعلم كانت بدرجة متوسطة، ودراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لطلبة المرحلة الإعدادية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المدرسين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من الجنس والمؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي للمؤهل العلمي.

كشفت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات لصالح اقل من 5 سنوات.

متغير الجنس

ويعزو الباحث ذلك إلى حصول الإناث على مستويات أعلى مقارنة بالذكور، ودلت نتيجة هذا السؤال اختلاف آراء المدرسين والمدرسات في الصعوبات التي يواجهونها في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، حيث واجهت مدرسات التربية الإسلامية صعوبات في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية أكثر من قدرة المدرسين على مواجهة هذه الصعوبات في مدارسهن، وربما تعود هذه النتيجة الفروق في طبيعة مدارس الإناث التي تختلف عن مدارس الذكور، من حيث الدقة والالتزام، وميل المدرسات لاستخدام طرائق وأساليب تدريسية مناسبة لتعليم الطلبة، كذلك إقبالهن برغبة منهن على التخصصات التي يوجد فيها فرص عمل في مهنة التدريس.

بالإضافة إلى أن تقيد المدرسات إناثا بالتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وخضوعهن للتوجيهات والتزامهن بمهارات التدريس ويعود سبب ذلك لما تحمله المدرسة من إرادة وتصميم وهو أكثر مما يحمله، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث في بداية حياتهن العملية أكثر حماساً في أداء مهامهن وواجباتهن من الذكور، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الإناث يواجهن المشاكل أكثر لطبيعة الارتباط الانفعالي والعاطفي الذي يمكن أن ينشأ بينها وبين عملها.

حيث اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الصالح 2006) بعدم وجود فروق لصالح الجنس

متغير المؤهل العلمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع الصعوبات الفرعية وفي الصعوبات ككل، ويعزو الباحث في نتيجة السؤال الحالي إلى أن تشابه البيئة التعليمية والظروف الوظيفية للمدرسين كونهم من نفس المحافظة ويواجهون نفس الظروف التعليمية فإن الفروق في المؤهل العلمي قد تتلاشى أمام تلك المتغيرات، لأن الظروف مشتركة بين جميع المدرسين سواء من كان مؤهلهم العلمي بكالوريوس أو ماجستير، ومن الممكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية إلى تشابه الدورات التدريبية التي تعقد لمدرسي التربية الإسلامية بشكل عام وفي قضاء العلم بشكل خاص، مما أدى إلى عدم وجود فروق إحصائية لمتغير المؤهل العلمي.

وتفسر نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي إلى وجود عوائق وعقبات تحول دون تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطريقة المناسبة، وهذه

العوائق ليست مقتصرة على مدرس دون آخر بل هي تقف أمام كل المدرسين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، ولم يجد الباحث أي دراسة تتفق نتيجتها مع نتيجة هذا السؤال .

متغير الخبرة:

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات ولصالح فترة الخبرة (أقل من 5) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الخبرة بأن سنوات الخدمة في طبيعتها مجرد تكرار زمني لما تعودوا عليه وان المدرسين ذوي سنوات الخدمة القليلة يسعون إلا إثبات جدارتهم في العمل، ومواكبة التطورات الحديثة في مجال العمل، كما أنَّ الخبرة تزيد من قابلية التفاعل بين الفرد وأي ميدان من ميادين الحياة، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن المدرس صاحب الخبرة اقل من 5 سنوات يشعر بوجود المشكلات أثناء ممارسته لعمله، وأنه يتغلب على بعض المشكلات بشكل منفرد أي تصبح لديه الخبرة من خلال مواجهته لهذه المشكلات، كما يعزو ذلك إلى انخراط المدرس في الروتين المدرسي السائد بحيث يصبح جزءاً من الروتين المدرسي وإتباعه ما يجب أن يكون، كما ويعزو الباحث أن خبرة المدرس في التدريس لها تأثير في تحصيل الطلبة، وأن المدرس ذو الخبرة الأقل من 5 سنوات لها دور أكثر فعالية في إنجاح عملية التعليم وتأثيرها في رفع المستوى التحصيلي للطلبة، لم يجد الباحث أي دراسة تتفق نتيجتها مع نتيجة هذا السؤال، ولكن اختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (الصالح، 2006) بعدم وجود فروق لصالح الخبرة .

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي:

- إجراء دراسات وصفية تكشف عن صعوبات تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الجامعية .
- إجراء دراسات تهتم بتطوير منهاج مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لسد النقص في ادارة العملية التربوية .
- تطوير مناهج وطرائق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية للمرحلة الإعدادية وبقية الكتب الأخرى وتطويرها في ضوء معرفة الصعوبات المؤثرة في عناصر المنهاج التربوي.
- تدريب مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على كيفية التخطيط والتنفيذ والتقويم لدروس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق معرفة الصعوبات المؤثرة في المادة نفسها .
- العمل على رفع أجور المدرسين من أجل الوصول إلى الكفاية الاقتصادية للمدرس .

ويرى الباحث الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات استكمالاً لموضوع الدراسة .

- إجراء دراسة تتعلق بمشكلات مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدراءهم .
- إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
- إجراء دراسة حول تطوير مناهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل الأولية والثانوية .

المراجع

المراجع العربية:

- **القرآن الكريم**
- **الترمذي، أبو عيسى (1996) سنن الترمذي (الجامع الكبير) ، دار الغرب الإسلامي، ط 1.**
- **جابر، عبد الحميد (2000)، مدرس القرن الواحد والعشرين الفعال، دار الفكر العربي: القاهرة.**
- **الجسر، سمير (2004)، إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص، ورقة عمل قدمت في ورشة العمل التي أقامتها وزارة التربية والتعليم العالي، بيروت، المديرية العامة للتعليم العالي.**
- **الحيلة، محمد(2012)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.**
- **الدوسري، عادل سلطان (1424هـ) دور محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المنطقة الشرقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى .**
- **السرحان، جميلة عويصي (2010)، واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الانترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.**
- **سلامه، عبد الحافظ محمد، والدايل، سعد عبد الرحمن (2006)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط3، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.**
- **الشرمان، عاطف أبو حميد (2013)، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج، عمان، دار وائل للنشر.**
- **الصالح، محمد (2006)، صعوبات تعليم التلاوة وأحكام التجويد في الأردن ومقترحات لمعالجتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.**
- **الصغير، ناصر (2005)، مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة بمدينة الحديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.**
- **عبد الحميد، عبد العزيز(2010)، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، مصر.**
- **عفيف، صالح (2009)، معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.**
- **فليح، خالد بن عبد العزيز(2004)، التعليم الالكتروني، اللقاء الثاني لتقنية المعلومات والاتصال في التعليم، مركز التقنيات التربوية، جدة، السعودية .**
- **معمر، مجدي (2005) استخدام الحاسوب في التعليم، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.**
- **الهاشمي، عابد (2005)، ملامح النظام التربوي في الإسلام، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.**

المراجع الاجنبية :

1. National Joint Committee on Learning Disabilities (1993). Providing appropriate education for students with L. D. in regular education classroom. Journal of Learning Disabilities. 26, 5, 330-332.